

خلافة عمر بن الخطاب | 71 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه أولئك اباء. فجنني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر ابائنا من السلف الصالح من

الصحابة والتابعين وتابعيهم أولئك ابائي. أولئك ابائي لقاء يومي - [00:00:00](#)

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني أولئك ابائي التقديم والخراج محمد الجوهري مستمعينا الكرام السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة من برنامج أولئك ابائي فضيلة الشيخ في الحلقات السابقة كنا نتحدث عن شخصية

عمر بن الخطاب - [00:01:01](#)

الخليفة الثاني للرسول صلى الله عليه وسلم وهي الشخصية كما آآ وصفتها وكما نعرف هي شخصية غنية جدا ويمكن ان تستهلك منا

حلقات عديدة. لكن كما في حلقات البرنامج سنختار بعض المواقف ونتوقف عندها لتتعرف منها على سمات - [00:01:40](#)

اه هذه الشخصية الفريدة كما نعرف اه عمر بن الخطاب خاصة في فترة خلافته كان مثالا للورع والخشوع والعدل وفي الوقت نفسه

للقوة والحزم فماذا نقول عن شخصية عمر بن الخطاب خاصة في فترة خلافته - [00:02:01](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه لا شك ان سيرة عمر رضي الله عنه غنية

جدا وثرية وبالذات في فترة خلافته. نعم - [00:02:22](#)

ولا نستطيع بطبيعة الحال ان نستوعب ولا نقترّب حتى من الاستيعاب فيما يتعلق بما فعله عمر رضي الله عنه ولكن سنذكر نوتفا من

يعني اظهر ما فعل آآ ونقف عندها لنستلهم العبرة منها. نعم - [00:02:41](#)

آآ معلوم ان ابا بكر رضي الله عنه مات في مساء يوم الثلاثاء سنة ثلاثة عشر من الهجرة وولي عمر رضي الله عنه في صبيحة اليوم

الذي بعده وآآ يعني آآ لما اختار ابو بكر رضي الله عنه عمر تخوف الناس - [00:03:02](#)

من شدته من شدة عمره. من شدة عمره. نعم. وحتى دخل عليه بعض الصحابة وقالوا له ماذا تقول لربك اذ وليت علينا عمرا وانت

عرفت من شدته. نعم. قال لان سألني الله تبارك وتعالى لاقول - [00:03:26](#)

ان له اخترت لهم خير اهلك وفعلنا كما قال عبدالله بن مسعود افرس الناس ثلاثة ابو بكر اذ اختار عمر وبنت العبد الصالح اذ اختارت

موسى قالت يا ابتي استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين. نعم. وصاحب يوسف - [00:03:44](#)

الذي شهد آآ وقال ان كان قميصه قد من قبل وقد عن دبر افرسه يعني اشدّهم فراسة نعم ثلاثة واصل الفراسة التوقع ان يكون المرء

حسن النظر في عواقب الامور - [00:04:06](#)

فاذا اختار يعني يصيبه في اختياره. نعم. فقد اصاب ابو بكر رضي الله عنه الامر لما اختار عمر ابن الخطاب اول كلام عمر رضي الله

عنه لما صعد المنبر قال اللهم اني شديد فليني - [00:04:23](#)

واني ضعيف فقوني. واني بخيل فسخني. يعني ايه يعني اجعلني سخيا على المسلمين؟ اه طبعاً. ليه؟ لانه يعني سيحكم ناس والناس

لهم اعدار ولهم حاجات والذي يحكم الناس لابد ان يتوفر فيه ثلاثة اشياء - [00:04:43](#)

نعم الحلم والحزم والسخاء نعم. لا يحكم الناس احد الا بهذه المواصفات الا وافلح في حكم الناس. الحلم ان يكون حليماً لان الناس

يجهلون على على بعضهم. نعم. وقد بعض الناس يكون جاهلاً واقصد بالجهل التسرع. نعم. في الحكم في الحوار او كده. نعم -

ولذلك يعني انا يعني آآ ساؤسس لهذا لان التأسيس لهذا سيبين ماذا فعل عمر رضي الله عنه في خلافته نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا راعي غنم - [00:05:34](#)

ورعاية الغنم من اشق الاشياء لان الغنم من طبيعتها التشرزم نعم. فلا يأتي بغنمة الا تشرذ واحدة اخرى ولا يأتي بهذه الا تشرذ واحدة اخرى حتى ان بعض الصحابة رضي الله عنهم - [00:05:53](#)

آآ دخل عليه آآ زياد وكان اميرا وكان في مرض موته موت هذا الصحابي يعني وقال له يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الرعاء الحطمة - [00:06:12](#)

شر الرعاء الرعاء جمع راعي. نعم. الحطمة الذي يحطم الغنم. يعني اذا لم يكن عنده حلم فاذا آآ يعني آآ اتى بغنمه فشردت ممكن يشيلها يهبدها في الارض يموتها. نعم. نعم. فان لم يكن عنده صبر على يعني الغنم سيعود في - [00:06:32](#)
بلا غنم ان من شدتي عليه. نعم واني اعيذك الصحابي يعني يقول واني اعيذك ان تكون منهم. الصحابي ده اسمه عائذ بن عمرو رضي الله عنه نعم آآ يعني هو يوصيه يعني ان يكون رفيقا بالرعية وان يكون حليما معهم - [00:06:49](#)

وقال له زياد هذا اسكت فانك من نخالة اصحاب محمد عارف النخالة من الدقيق المتبقي الذي ليس له قيمة في الغالب يعني او ان الناس يستغنون عن النخالة في الغالب. يعني يريد ان يقول له من انت - [00:07:09](#)
تعطني حتى تنصحي. نعم. كده يعني فقال له اوكان فيهم نخالة دول كلهم يعني خلاصة نعم. الصفوة يعني لم يكن فيهم نخالة. انما النخالة في غيرهم وفي من جاء بعدهم - [00:07:26](#)

يعني يريد ان يقول له هذا الحاصل ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بعدما رعى الغنم ليعلمه الحلم. نعم. حتى يكون حليما. ليه؟ لان ترويض الناس اشد من ترويض الوحش - [00:07:44](#)
يعني ممكن لو جبت الاسد يمكن ان الاسد بعد ايام بعد شهور يصير يعني ايه؟ يعني نعم. واخذ بالك ويمكن ان هو يحتضن الذي دربه وقد رأينا هذا كثيرا على البوتيوب وعلى هذه الاشياء. صحيح - [00:07:59](#)

لكن الانسان مشكلة الانسان ان له عقلا فلا يكاد يقتنع وجهة نظر. له عقل له عقل يحركه فاذا يعني حاولت ان توجهها ان توجهه الى شيء ما يقول لك انا غير مقتنع بهذا. نعم - [00:08:18](#)
وفي الامثال يقولون لما وزع الله تبارك وتعالى على الناس ارزاقهم سخط كل انسان على رزقه. نعم. فلما وزع العقول رضي كل انسان بعقله. نعم. فكل انسان بيظن ان هو احكم الناس واحلم الناس ورؤيا - [00:08:33](#)

الى الرؤية الثاقبة انت بقى عشان تحكم ملايين كل انسان له عقل كل انسان له هوى حليما نعم. حتى تسعى كل هؤلاء وحتى لا تغضب عليهم. نعم. ويعني اذا يعني اخطأت انت كحاكم - [00:08:49](#)
وردك بعض الناس الى الحق لا تستنكف ان ترجع الى الحق. صحيح. وانا اذكر في هذا آآ يعني مثلا آآ يعني ساختار واحدا من آآ من يصفهم الناس بالشدة الشديدة. نعم. الشدة الشديدة كمان. والحجاج بن يوسف الثقفي - [00:09:08](#)

نعم اختلفت فيه الاراء طبعا لكن اغلب الناس على انه غشوم ظلوم يعني نعم لحافظ الذهبي رحمة الله عليه في ترجمته بيسيء اعلام النبلاء يقول نسبه ولا نحبه وله حسنات حسنات مغمورة في بحار ذنوبه. نعم نعم - [00:09:29](#)
غضبت ذنوبه على ظلم كثيرا ويعني قتل كثيرا وكده يعني المهم الذي اذكره انه يعني الرجل اذا كان يعني ادركته بشاشة الايمان آآ وهو حاكم يمكن ان ان يراجع الحق يعني - [00:09:48](#)

طلب الحجاج انسانا ليقبض عليه ما لم يجده فقبض على اخيه ما هدموا داره وحلقوا على اسمه حلقوا على اسمه عملوا دايرة على اسمه حطوه في البلاك ليست يعني. نعم. او في القائمة السوداء - [00:10:06](#)
وكان له عطاء من بيت المال فمنعوا عطاءه من بيت المطاعون. نعم فالرجل قال يا جماعة انا مظلوم. يعني انا انتم اردتم اخي. طب انا ما ذنبي لا تزر وازرة وزر اخرى. نعم - [00:10:23](#)

خلاص هو كده فقال طيب يعني اذا الامير جاء بس يعني اكلمه يعني ما مر الحجاج على السجناء فيعني قالوا له ان في رجل يريد ان يكلمك يعني قال اصلح الله الامير - [00:10:36](#)

ارتم اخي فلم تجدوه فاخذتموني وحلق على اسمي يعني اعملوا زي اللي عليه يعني. نعم ومنع عطائي وهدم داري وانا لا ذنب لي فقال له الحجاج هيهات الم تسمع قول القائل - [00:10:55](#)

جانيك من يجني عليك وربما تعدي الصحاح مبارك الجرب. ولرب مأخوذ بذنب عشيرة ونجا المقار فصاحب انا بقول لك يعني ممكن واحد يعملها والتاني يقع فيها يعني نعم نعم يؤخذ بذنب يؤخذ بذنب الرجل الاخر. نعم - [00:11:14](#)

قال ايها الامير ولكني سمعت الله يقول غير ذلك قال له وما يقول الله؟ قال قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه. انا نراك من المحسنين - [00:11:31](#)

قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون يعني يحتج عليه بكلام الله عز وجل يعني يقول خذ احدنا مكانه ذلك من الظلم قال لا نأخذ الا ما وجدنا متاعنا - [00:11:48](#)

عنده انا اذا لظالمون. حينئذ الحجاج بن يوسف ثم صفق ببديه وقال علي علي ابي يزيد ابن ابي مسلم قائد الشرطة يعني قال له افكك لهذا عن اسمه نعم. وابني له داره - [00:12:06](#)

ومر له بعتاء. وابعث مناديا ينادي ان صدق الله وكذب الشاعر. طبعاً هو احتج على الرجل بشعر الشاعر نعم. بقول الشاعر لكن الرجل رد عليه من كلام الله تبارك وتعالى. فايه يعني القصد بالكلام وهذا التمهيد الذي اراه ضروريا لبيان كيف - [00:12:27](#)

عمر الناس. نعم. مع شدته. نعم. فاذا الحلم اول صفة ينبغي ان يتحلّى بها من من يسوس الناس ومن يحكمه تاني شيء الحزم. نعم. ان يكون حازما اذا بان له الحق - [00:12:47](#)

حتى مع اقرب الناس اليه قال رجل لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه لماذا ظهرت الفتن في ايامك ولم تظهر في ايام عمر قال له لان عمر كان واليا على مثلي - [00:13:03](#)

وانا وال على مسلك. نعم. يعني اختلاف معادن الناس. نعم. اختلاف ديانة الناس طبعاً لا شك انه يؤثر. نعم. كثيرا فكان عمر رضي الله عنه حازما حتى على نفسه نتوقف عند هذا القدر - [00:13:20](#)

ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الالباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم فالى اللقاء غدا اولئك ابائهم. اولئك لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي - [00:13:50](#)

التقديم والاخراج محمد الجوهري - [00:14:31](#)